

مشعل: غزة فاجأت الاحتلال بما هو جديد وفي جعبتها الكثير



الأحد 1 أبريل 2018 02:04 م

قال رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، خالد مشعل الأحد، إن "العدو الإسرائيلي ظن أن فلسطين لقمة سائغة، فاکتشفوا أن شعبها معدن لا ينكسر، وأنهم لن يستطيعوا إخماد المقاومة".

وأكد مشعل خلال حفل إفطار جماعي بتنظيم جمعية تركية بمدينة إسطنبول، أن الدور التركي في دعم فلسطين والقدس كبير، مشددا على أهمية القدس التاريخية كمدينة مقدسة لدى المسلمين، متابعا قوله: "لن تجدوا على أرض فلسطين إلا شعبا شجاعا".

ونوه إلى أن "الشعب الفلسطيني لن ينسى شهداء مرمره ودماءهم، فهم فخر لتركيا ولأهل فلسطين، وتراب غزة يفخر بشهداء تركيا، ولكم اليوم يا أهل تركيا نصب متجدد في فلسطين، وزرعكم يتجدد هناك"، وفق قوله.

وأشار مشعل إلى أن "نتنياهو رأى الأزمات تجتاح الأمة ورأى ضعفها، ووجد في البيت الأبيض رجلا متطرفا وهو ترامب، وظن أنها الفرصة الذهبية لتصفية القضية، وبدأت تطبخ في غرف الظلام ما يسمى بصفقة القرن، ولمسوا من أطراف الأمة الإسلامية من يمشي معهم في القرار".

واستدرك قائلا: "ما علم نتنياهو أن القدس روحنا وتاريخنا ومستقبلنا ومصيرنا وآية في كتاب الله"، موضحا أن الاحتلال "بدأ يعلم أن مؤامراته لن تمر، فلذلك بدأ بمخطط جديد، للقضاء على حق العودة، وإحكام السيطرة على القدس، وتجفيف منابع الدعم لحماس".

وأضاف أنهم "منعوا السلاح عن أهلنا في الضفة والقدس، فوجدوا الدعس والطعن، لأن شعبنا يبدع في الدفاع عن نفسه، وتعود الاحتلال الإسرائيلي سابقا على الصواريخ من غزة، لكن هذه المرة فاجأتهم غزة بما هو جديد، لأن غزة في جعبتها الكثير"، مشددا على أنه "لا تفريط بحق العودة، ولا اعتراف بشرعية الاحتلال، ولا استسلام أمام الحصار".

وعلق مشعل على عملية الجيش التركي في عفرين السورية قائلا، إن "النصر في عفرين نموذج للإرادة التركية، وإن شاء الله سنسجل ملاحم بطولية لنصرة أمتنا".